كذا كأدبت حتى صار من خلقي ... أني وجدت ملاك الشيمة الأدب

هو لبعض العرب وقوله كذا كاي مثل الأدب المفهوم من قوله
قبله اكنيه حين أناديه لأكرمه ... ولا ألقبه والسوءة اللقب
وهو في محل المفعول المطلق لأدبت والتقدير أدبت أدبا مثل
ذاك وأدبت بالبناء للمجهول من الأدب وهو رياضة النفس محمودة
يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية ومن
خلقي خبر صار مقدم وهو بضم الخاء المعجمة واللام السجية وقوله
أني وجدت الخ في تأويل مصدر اسم صار مؤخرا وجد التي وقوله
ملاك بكسر الميم معناه قوام ولام الابتداء داخلة عليه تقديرا
والأصل لملاك فهو مبتدأ والأدب خبره والجملة في محل نصب سدت
مسد مفعولي وجد والشيمة بالكسر الغريزة والطبيعة وجمعها
شيم مثل سدرة وسدر والمعنى أدبت مثل الأدب المذكور وهو
اني عند نداءي للممدوح أناديه بالكنية لاجل اكرامه وتعظيمه
لا باللقب لانه سوءة وعورة حتى صار من طبعي أني وجدت
قوام الغريزة اي ملاك تنتظم الطبيعة الا به هو الأدب ورياضة
النفس والشاهد في قوله وجدت أخيت اوهم بظاهره أن وجد
ملفاة مع تقدمها على المعمولين فيؤول باضمار لام الابتداء و
يكون من باب التعليق لا من باب الالغاء

كرب القلب من جواه يذوب ... حين قال الوشاة هند غضوب

كرب من باب قتل من افعال المقاربة والقلب اسمها والجار بعده متعلق
بيذوب والجوى الحرقة وشدة الوجد وفعله من باب فرح وجملة
يذوب من الفعل والفاعل خبر كرب وهو مضارع ذوبا وذوبانا
بمعنى سال والحين بالكسر الزمان قل او كثر وجمعه احيان والوشاة
جمع واش كقضاة وقاض وهو الساعي بالفساد بين المتحابين
وهند اسم محبوبته وغضوب كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمعنى قرب قلبي أن يذوب من الحرقة وشدة الوجد حين قال
النمامون الساعون بالفساد ان هذا محبوبتك غضوب عليك و

الشاهد

الشاهد في قوله يذوب حيث تجرد خبر كرب من أن على ما هو الكثير فيها
كما حلمه ذا الحلم اثواب سودد ... ورفع ندى ذا الندي بزين المجد

حلمه فاعل كسا والضمير المضاف اليه راجع لذا الحلم والحلم الأناة
والعقل كما سبق والسؤدد بالهمز كقنفذ السيادة ورقي بالتشديد
من الترقية وندى فاعل رقي والضمير المضاف اليه عائد على ذا الندي
والندي الجود والبذل والذري جمع ذروة والمجد العز والشرف والمعنى
ان صاحب الحلم يكسوه حلمه اثواب السيادة وصاحب الجود يرقيه جوده
الى أعلى مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر ببذله وحلم ساد في قومه
الفتى والشاهد في قوله حلمه ذا الحلم وندى ذا الندي حيث عاد في كل
منهما الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر

كما خط الكتاب بكف يوما ... يهودي يقارب او يزيل

الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية والمصدر المسبك بها مجرور بالكاف
والجار متعلق بمحذوف خبر عن مبتدا محذوف اي رسم هذه الدارات
كخط كتاب وخط بالبناء للمجهول والكتاب نائب فاعل وهو بمعنى المكتوب
وبكف متعلق بخط والكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف
الاذى عن البدن وهي مؤنثة وجمعها كفوف وأكف وكف مضاف و
يهودي مضاف اليه ويوما المتوسط بينهما ظرف لخط ويقارب فعل
مضارع وفاعله مستتر يعود على يهودي ومفعوله محذوف والجملة
صفة ليهودي اي يقارب الخط بعضه من بعض وقوله او يزيل معطوف
على يقارب ولعل أو بمعنى الواو ويزيل بفتح حرف المضارعة من زال
يزيل بمعنى مازج وفرق ومفعوله ايضا محذوف اي يزيله ويفرقه
والمعنى ان رسوم هذه الدار المشبهة في عدم انتظامها بكتابة مكتوب
كتب في وقت من الاوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب الخط
بعضه من بعض ويفرق بعضه من بعض والشاهد في قوله يكف يوما
يهودي حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بأجنبي من المضاف
وهو يوما لانه معمول لخط وذلك مختص بالضرورة

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري

Copyright Sterling University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)